

دور المبادرات الرئاسية في المجتمعات الحضرية

دراسة مطبقة على المجتمعات الحضرية بمحافظة اسيوط

The role of presidential initiative in urban communities

A study applied to urban communities in Assiut Governorate

٢٠٢٤/١١/١٥ تاريخ التسليم

٢٠٢٤/١١/٣٠ تاريخ الفحص

٢٠٢٤/١٢/١٣ تاريخ القبول

إعداد

حسنا ماهر راشد محمد

Hasnaa Maher Rashid Mohammed

hassnaa.15241836@social.aun.edu.eg

دور المبادرات الرئاسية في المجتمعات الحضرية

اعداد وتنفيذ

حسنا ماهر راشد محمد

ملخص:

في ضوء التحولات المتسارعة في المشهد العالمي من حيث التقدم العلمي والتكنولوجي، أصبح الاهتمام بالتنمية الشاملة والمستدامة ضرورة ملحة. وفي هذا السياق، أطلقت الدولة المصرية سلسلة من المبادرات الرئاسية بهدف تحقيق التنمية المستدامة وتحسين جودة الحياة للمواطنين، وخاصة في قطاع الرعاية الصحية، والتحدي يكمن في معرفة مدى فعالية هذه المبادرات في تحقيق التحسن المطلوب في خدمات الرعاية الصحية بالمجتمعات الحضرية، ومدى تلبية احتياجات الفئات المستفيدة منها. من هنا، تبرز إشكالية الدراسة الحالية في محاولة فهم الأبعاد المختلفة للمبادرات الرئاسية في تطوير خدمات الرعاية الصحية بالمجتمعات الحضرية، مع التركيز على آليات التنفيذ، والمردود الاجتماعي والصحي، ومدى تحقيقها للتنمية المستدامة وتحسين جودة حياة الأفراد. وتنتمي هذه الدراسة الى نمط الدراسات الوصفية مستخدمة منهج المسح الاجتماعي بالعينة وطبقت على مستشفى الايمان بأسسيوط ومستشفى الشاملة بأسسيوط، وتوصلت نتائج الدراسة ان دور المبادرات الرئاسية الصحية بالمجتمعات الحضرية كما يحدده المستفيدين، جاء في مستوى مرتفع بمتوسط حسابي (٢.٦٧) وانحراف معياري (٠.٧٤). بينما المسؤولين جاء في مستوى مرتفع بمتوسط حسابي (٢.٨٧) وانحراف معياري (٠.٤١).

الكلمات المفتاحية: المبادرات، المبادرات الرئاسية، المجتمعات الحضرية.

The Role of Presidential Health Initiatives in Urban Communities

Abstract

In light of the rapid transformations in the global scene in terms of scientific and technological progress, attention to comprehensive and sustainable development has become an urgent necessity. In this context, the Egyptian state has launched a series of presidential initiatives with the aim of achieving sustainable development and improving the quality of life for citizens, especially in the healthcare sector. The challenge lies in knowing the effectiveness of these initiatives in achieving the required improvement in healthcare services in urban communities, and the extent to which they meet the needs of the beneficiary groups. Hence, the problem of the current study arises in an attempt to understand the different dimensions of presidential initiatives in developing healthcare services in urban communities, with a focus on implementation mechanisms, social and health returns, and the extent to which they achieve sustainable development and improve the quality of life of individuals. This study belongs to the descriptive studies pattern using the social survey method with a sample and was applied to Al-Iman Hospital in Assiut and Al-Shamil Hospital in Assiut. The results of the study concluded that the role of presidential health initiatives in urban communities, as defined by beneficiaries, came at a high level with an arithmetic mean (2.67) and a standard deviation (0.74). While the officials came at a high level with an arithmetic mean (2.87) and a standard deviation (0.41).

Keywords: initiatives, presidential initiatives ,Urban communities

أولاً: مشكلة الدراسة:

ازداد الاهتمام بالتنمية خلال القرن الجديد نتيجة لزيادة الطفرة العلمية والتكنولوجية وآثارها والاهتمام بالتنمية الشاملة والمستمرة أو المستدامة، والتنمية الإنسانية، وتحسين نوعية الحياة كتطور طبيعى لتجارب التنمية فى العالم، ونتيجة حتمية للميديا ووسائل الاتصالات والعولمة والاتفاقيات الدولية وهى طفره جديده فى الثورة العلمية والتكنولوجية الهائلة التى تجتاح عالم اليوم تلك الثورة التى مضت خلال السنوات الأخيرة بخطى سريعة وغير مسبقة تغير الكثير والكثير من أوراق الماضي ومقولاته وتفتح آفاقا واسعه ورحبه للمستقبل فى مجالات الاتصال والمعلومات والاقتصاد الصناعية والجيئات والهندسة الوراثية. مما جعل التغيير حتما ولا يمكن ضبط إيقاعه من داخل المجتمع إلا للدول القادرة والفاعلة والتحكم فى التغيير وتوجيهه لا يمكن أن يتم إلا بالمشاركة المتوازنة بين الدولة والمجتمع حيث زادت صحوه المجتمع المدني. ويعكس ذلك أهمية المشاركة والإرادة الشعبية لحدوث التنمية.

ومن هنا انطلقت إشكالية دراستنا فى محاولة رصد الأسباب التى دفعت الدولة إلى إطلاق تلك المبادرات والفئات المستهدفة منها، وآليات تحقيقها، ومردود تلك المبادرات على الإنسان والمجتمع، انطلاقا من أن الصحة الجيدة اقتصاديا والوقاية من المرض طوال دورة الحياة هي شرط مسبق ومهم لصحة جيدة والتي بدورها تساهم فى رفاه الفرد، مع وجود آثار اقتصادية واجتماعية كبيره على المجتمع.

وقد اطلقت وزارة التضامن عام ٢٠١٥ برنامج تكافل وكرامه بهدف دعم الفئات الأكثر فقراً فى قرى صعيد مصر، ويستهدف البرنامج فئتين، هما: (١) الفئة الأولى: تتمثل فى الأسر الفقيرة التى لديها أطفال فى مراحل التعليم المختلفة من مرحلة الحضانة، وحتى المرحلة الثانوية، ويختص بها برنامج تكافل حيث تقديم الدعم النقدي للمساعدة

فى استمرار هؤلاء الأطفال فى العملية التعليمية بالإضافة إلى تقديم دعم نقدي للأسر التى لديها أطفال قبل سن المدرسة (أقل من ٦ سنوات) وللأمهات الحوامل. (٢) الفئة الثانية: هي كبار السن وذوى الاحتياجات الخاصة بالأسر الفقيرة ويختص بها برنامج كرامه من خلال تقديم المساعدة المالية بواقع ٣٢٥ جنيهاً شهرياً لكل فرد تنطبق عليه شروط البرنامج داخل الأسره، ومبلغ ٤٢٥ جنيهاً للفرد داخل الأسره الواحده، و ٥٥٠ جنيهاً لثلاثة أفراد وهو الحد الأقصى للبرنامج داخل الأسره.

وتعد المبادرات الرئاسية اتجاها حديثا فى التواصل الجماهيرى على مستوى الدول بشأن القضايا والأحداث المجتمعية، فهى تتناول عدة وسائل وأدوات اتصاليه مجتمعيه، وأبعاد تنمويه متنوعه، كما أنها تحقق مستويات من التأثير الشعبى يختلف من مجتمع لآخر، وفقا لمحددات ثقافيه واجتماعيه وسياسيه وجاءت المبادره الرئاسيه المصريه "١٠٠ مليون صحه" لتحقيق انتشارا مجتمعيًا واسعًا فى الداخل والخارج، وهو ما يتطلب دراسة تلك البادره من عدة محاور إداريه وإتصاليه وجماهيريه، بشكل يسمح بتقديم رؤية تقييميه وتقويميه للمبادره ونتائجها، ويكون ها مقارنة بالأهداف والخطط الموضوعه سلفا بالجهات الرسميه التى أطلقت المبادره الرئاسيه بالدوله

ثانياً: الدراسات السابقه

١. دراسته على (٢٠١٧): بعنوان فعاليتيه مبادره تعليم البنات فى التمكين الاجتماعى للمرأة بمحافظة الجيزه واستهدفت تحديد مستوى فعاليتيه مبادره تعليم البنات فى تحقيق التمكين الاجتماعى للمرأة وتحديد مستوى التمكين الاجتماعى للمرأة فى ضوء مبادره تعليم البنات توصلت إلى ان يكون مستوى فعاليتيه مبادره تعليم البنات فى تحقيق التمكين الاجتماعى للمرأة مرتفع ومن

المتوقع ان يكون مستوى التمكين الاجتماعي للمراه في ضوء مبادرة تعليم البنات.

٢. دراسة محمد (٢٠٢٠): بعنوان التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية وعي الشباب الجامعي بالمبادرات المجتمعية واستهدفت اختبار برنامج التدخل المهني من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتنمية وعي الشباب الجامعي بالمبادرات المجتمعية توصلت إلى ثبوت صحة الفرض الرئيسي للدراسة بوجود علاقه إحصائية ذات دلالة معنوية بين التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وتنمية وعي الشباب الجامعي بالمبادرات المجتمعية.

٣. دراسة زكي (٢٠٢٠): بعنوان دور المبادرات الشبابية في تنمية رأس المال الاجتماعي واستهدفت التعرف على دور المبادرات الشبابية في تنمية رأس المال الاجتماعي، وذلك من خلال الوقوف على مجالات عمل المبادرات الشبابية توصلت الدراسة إلى ان المبادرات تقوم بتقديم خدمات في العديد من المجالات ففي المجال الاجتماعي اكثر الأنشطة التي تقوم بها المبادرات هو تقديم إعانات عينيه لبعض أهالي المجتمع.

٤. دراسة سويدان (٢٠٢٠): بعنوان الأساليب المهنية لطريقة العمل مع الجماعات وتنمية قدرات الشباب على إطلاق المبادرات الشبابية واستهدفت تحديد الأساليب المهنية لطريقة العمل مع الجماعات الأكثر استخداماً في تنمية قدرات الشباب على إطلاق المبادرات الشبابية توصلت الدراسة إلى مجموعه من التوصيات التي تساعد على تفعيل

استخدام الأساليب المهنية لطريقة العمل مع الجماعات في تنمية قدرات الشباب على إطلاق المبادرات الشبابية.

٥. دراسة عبد الوهاب (٢٠٢١): بعنوان فاعلية المبادرات الرئاسية في مواجهة المخاطر الصحية واتجاهات الجمهور نحو أنشطتها الاتصالية واستهدفت معرفة الاجراءات الاتصالية التي اتخذتها المؤسسات الرسمية بالدولة بالمبادرة الرئاسية ١٠٠ مليون صحة، توصلت الدراسة إلى أن المبادرات الرئاسية جاءت في القطاع الصحي في الاهتمامات الأولى لمشاركة المواطنين وثقتهم بالخدمات المقدمة لكونها أطلقت من خلال رئيس الدولة يليها مبادرات التعليم وفرص العمل وتكنولوجيا المعلومات.

٦. دراسة الحمادي (٢٠٢١): بعنوان دور مواقع التواصل الاجتماعي في توعية المواطنين بالمبادرات الصحية واستهدفت التعرف على درجة اهتمام المواطنين بقضايا التوعية بالمبادرات الصحية في وسائل التواصل الاجتماعي، والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية التي تكونت لدى المبحوثين المتابعين للمبادرات الصحية على تلك الوسائل توصلت الدراسة إلى اهمية مواقع التواصل الاجتماعي وكثرة متابعيها من قبل عينة الدراسة، وهو ما يشير إلى ضرورة استغلال هذه الوسيلة وتوظيفها في التوعية الصحية.

٧. دراسة محمود (٢٠٢١): بعنوان فاعلية مبادرة بينا في تحقيق جودة خدمات الرعاية الاجتماعية للفئات الأكثر احتياجا واستهدفت تحديد الصعوبات التي تحد من فاعلية مبادرة "بيننا" في تحقيق جودة

للولصول إلى الخدمة الصحية المقدمة للمستفيدين.

٢. إتاحة الفرص والإمكانيات الكافية لتقديم الخدمات الصحية للفئة المستهدفة والتأكد من وصول الخدمات الصحية لهم من خلال برامج المتابعة والتقييم المقدمة من قبل وزارة التخطيط.

٣. تتمثل أهمية هذه الدراسة في كثرة عدد المستفيدين من تلك المبادرات الصحية المقدمة حيث وصل عدد المستفيدين في عام ٢٠٢٣ إلى (١١٤) مليون مستفيداً على مستوى الجمهورية وعدد (٣١٧) ألف و ٥٥٠ (مستفيد) على مستوى محافظة أسيوط فهذا العدد كافى لوجود مشاكل عديدة وكذلك تباين في تقديم الخدمة لهم فليس كل مستفيد يتلقى الخدمة بنفس الطريقة المقدمة للمستفيد الآخر).
ابوسمرة محمد، حسين شكرى (ب.ت)

٤. محمد أبو سمرة، شكرى حسين (ب.ت)؛ مؤسسة تكامل لإستدامة التنمية: الدليل الإرشادى للتنمية بالمشاركة "مفاهيم عامة وإطار مفاهيمى (المبادرات المحلية كنموذج)، مؤسسة هانس زايدل والهيئة العامة للإستعلامات، ص - ص ٤٠، - ٣٩.

٥. معرفة مدى إستفادة الفئة المستهدفة من الخدمات الصحية المقدمة لهم وتوضيح مدى التغيير المحقق بعد تنفيذ تلك المبادرات الصحية لدى الفئة المستهدفة.

٦. أصبح الإهتمام بالمجال الصحى والحالة الصحية للفئة الأكثر فقرا هدفا رئيسيا من قبل الدولة ومقياس لمدى نجاح المبادرات الرئاسية بوجه عام والمبادرات الصحية بوجه خاص

خدمات الرعاية الإجتماعيه للفئات الأكثر احتياجاً، والتوصل إلى مجموعه من المؤشرات التخطيطيه المقترحه لتفعيل فعالية مبادرة بينا فى تحقيق جودة الخدمات الرعاية الإجتماعيه للفئات الأكثر احتياجاً توصلت الدراسه إلى توجد داله إحصائيا بين بعض المتغيرات الديموجرافيه للمستفيدين وتحديدهم لمستوى فعالية مبادرة بينا فى تحقيق جودة خدمات الرعاية الإجتماعيه للفئات الأكثر احتياجاً.
٨. دراسة عوض (٢٠٢٣): بعنوان استخدام الرسوم البيانية للمبادرات الرئاسية الصحية على المواقع الإلكترونية من قبل الشباب الجامعى واستهدفت التعرف على مدى متابعة الشباب الجامعى الأنفوجرافيك الموجود على المواقع الإلكترونية وتزويدهم بالمعلومات الصحية حول المبادرات الصحية الرئاسية، وتوصلت الدراسة إلى أن توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متابعة الشباب الجامعى الأنفوجرافيك على المواقع الإلكترونية للمبادرات الصحية الرئاسية ومستوى معلوماتهم.

ثالثاً: صياغة مشكلة الدراسة

فى ضوء ما سبق يمكن عرض مشكلة الدراسة والدراسات السابقة: يمكن صياغة مشكلة الدراسة فى تساؤل رئيسى مؤاده ما دور المبادرات الرئاسية الصحية بالمجتمعات الحضرية.

رابعاً: أهميه الدراسة

١. توضيح دور الخدمة الإجتماعية فى المشاركة فى تنفيذ المبادرات الرئاسية بوجه عام والمبادرات الصحية بوجه خاص لما تقوم به من تسهيلات وتيسرات

٧. تفتح الدراسة الحالية المجال للدراسات

المستقبلية لوضع الحلول الإجرائية

للمشكلات التي تكشف عنها الدراسة

الحالية من خلال الخدمات الصحية

المقدمة من قبل المبادرات الرئاسية.

٨. تعظم أهمية المبادرات في الآونة الأخيرة

إلى جانب الجهود الحكومية ولذلك تسلط

الدراسة الضوء على أهميتها وأهمية

مشاركة أفراد المجتمع في دعمها وتفعيلها

في المجتمع.

٩. تساهم الدراسة في إظهار مقدار التطور

والفائدة التي يمكن أن يجنيها أفراد

المجتمع من خلال مشاركته في المبادرات

١٠. تطوير خدمات الرعاية الصحية وبناء

الإنسان في إحداث تغييرات كبيرة في

الواقع المصري.

١١. الإرتقاء بالمستوى الصحي والإجتماعي

والإقتصادي والبيئي للفئات المستهدفة..

١٢. تهدف المبادرات إلى تحسين الظروف

الصحية أو حل لمشكلة ملحة بالمجتمع

وفي الغالب يقوم المجتمع نفسه بإقتراح

حلول تتوافق مع ظروفه وإمكانياته

وثقافته.

خامساً: أهداف الدراسة:

تسهدف الدراسة الحالية تحديد هدف رئيسي وهو

تحديد دور المبادرات الصحية بالمجتمعات

الحضرية.

سادساً: فروض الدراسة:

وتتمثل فروض الدراسة في فرض رئيسي مؤداه:

"من المتوقع أن يكون مستوى دور المبادرات

الرئاسية الصحية في المجتمعات الحضرية مرتفعاً"

خامساً: مفاهيم الدراسة

(أ) مفهوم المبادرة:

المبادرات جمع مبادره، وهى من الفعل (بادر) ويقال:

بادر إلى الشئ: أسرع، وبادر الشئ عاجله، وبادر

فلاناً الشئ إليه: سبقه (المنجد، ١٩٩٧، ص ٢٨).

المبادره تدل على المسارعه والعجله بمعناها

المحمود، وبالتالي يمكننا تعريف المبادره بشكل

مبسط حسبما أشار إليه القرآن الكريم بأنها "الإسراع

إلى فعل شئ بهدف التغير، وهذا الشئ قد يكون

فكره أو عمل أو أى شئ آخر. (محمد، ٢٠٢٠،

العدد ٥٠)

والمبادره امرنا الله تعالى بها فى كتابه الشريف

فيقول تعالى ﴿وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ

عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ﴾. (سورة

آل عمران ١٣٣)

عرف قاموس "وبستر" المبادرة بأنها الخطوة الأولى

أو القدرة على الشروع فى عمل مستقبلى.

(comprehensive, 1992, p652)

أيضا تعرف المبادره بشكل عام: الإسراع إلى فعل

شئ بهدف التغير، ها الشئ قد تكون فكره أو عمل

أو أى شئ آخر مفيد بهدف التغير. (

يوشيت ٢٠٢٠)

عرف ويكيديا المبادره بأنها: هى فكره وخطة عمل

تطرح لمعالجة قضايا المجتمع وتتحول إلى مشاريع

تنمويه قصيرة المدى وبعيدة المدى، وتصدر عادة

عن المؤسسات الحكوميه والجمعيات الخيرييه

والتطوعيه، تأخذ طريقا فرعيه عن الأهداف

الرئيسيه للمؤسسه أو الجمعيه، فتحقق أهدافها

الفرعيه بشكل مستقل ar.m.wikipedia.org

ومما سبق يمكن تعريفها إجرائياً بأنها:

١. الإسراع إلى فعل شئ بهدف التغير وعدم

المماطله.

٢. التوجه نحو فكره أو عمل أو أى شئ يفيد

المجتمع دون الحاجه لإنتظار جهات أخرى.

٣. هى عباره عن تنفيذ مشاريع تنمويه قصيرة

او بعيدة المدى سواء كانت حكوميه او شبه

حكوميه او خيريه او تطوعيه.

(ب) مفهوم المبادرات الرئاسية

مفهوم المبادرة في اللغة: هي مصدر بادر أى سبق إلى سيق إلى اقتراح أمر أو تحقيقه، وفى يده زمام المبادر: الأمر مفوض إليه. بادر يبادر مبادره وبدار، وهو الإسراع وعدم المماطلة، أيضا تعرف المبادرة بشكل عام الإسراع إلى فعل شئ بهدف التغيير، ها الشئ قد تكون فكره أو عمل أو شئ آخر مفيد بهدف التغيير. (بن يوبشيت ٢٠٢٠)

أما تعريف المبادرة الصحية: وهى مشاريع إيجابية لخدمة المجتمع تتنوع الجهات المقدمة لها من حكوميه وأهليه وتطوعيه تهدف بشكل أساسى الوصول إلى المعلومات الصحية إلى المجتمع بطريقه مبسطه ورئعه وإبداعيه. (البلهيشي، ٢٠١٤، ١٧١ع)

عرفها وليم بنويت William L. Benoit بأنها مبادرات تقوم بها الدول أو المؤسسات أو الأفراد، وتشمل فى برنامج أعمالها أنشطة متنوعه فى مجالات مختلفه، وأن تلك المبادرات أكثر الوسائل تأثيرا فى التغيير المجتمعى، وغالبا ما يعتمد عليها المسؤولون بالدول لتحقيق نسب تأييد مرتفعه تجاه الأنظمه والحكومات الحاكمه، ويتحقق لها نسب مرتفعه من النجاح عندما تطلق بشكل رسمى من الدولة وتتبناها فى كل مراحلها، وفى نفس الوقت تقدم خدمات مجتمعيه ووقائيه للمواطنين من المخاطر القائمه، مع التنوع فى استخدام وسائل الاتصال بالجمهور.

(Margert, 2018, p209)

مفهوم المبادرة: أنها متلازمة سلوك تؤدي إلى قيام شخص ما بإتباع نهج نشط ومبتكر فى أهداف العمل والمهام ويستمر فى التغلب على الحواجز والنكسات، وواحد من عواقب هذا النهج النشط هو أن البيئه يتم تغييرها من قبل الفرد (إن كان قليلا جدا). وهذا يتناقض مع النهج السلبي الذى يتسم بالقيام بما يتطلب من المرء القيام به، والاستسلام فى مواجهة الصعوبات، والاستجابة للمطالب البيئيه،

مما يجعلها مقاربه نشطه تتميز بطبيعتها الاستباقيه الذاتيه والتغلب على الصعوبات التى تنشأ فى السعى لتحقيق الهدف" (Fidler. 2010, p32)
المبادرات الصحيه: أحد النماذج الجديده فى مجال التنميه والتى من خلالها يتم مكافحة الأمراض وخصوصا فى البلدان الناميه مما يساعد على تحسين المنظومه الصحيه فى هذه البلدان. (Fay Frese. 2001, p1)

التعريف الإجرائى:

١. هى تلك الجهود المنظمه التى يبذلها المجتمع لتعزيز صحة الناس وحمايتهم واستعادتها وتحسينها".
٢. تعرف الخدمة الصحيه على أنها: العلاج المقدم للمرضى سواء كان تشخيصا أو علاجيا.

سادسا: الاجراءات المنهجية للدراسة

(أ) نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة وفقاً لأهدافها إلى نمط الدراسات الوصفية التي لديها القدرة على تقديم التفسيرات العلمية والمنطقية للظاهرة محل الدراسة. وكذلك فالدراسات الوصفية يمكن من خلالها الحصول علي معلومات دقيقة تصور الواقع وتشخصه وتسهم في تحليل ظواهره، والتي تقوم علي تقرير خصائص معينة أو موقف تغلب عليه صفة التحديد، وتعتمد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها واستخلاص دلالتها. لذا فالدراسات الوصفية تعد من أنسب أنواع الدراسات لموضوع الدراسة الراهنة حيث أنها تستهدف تحديد العلاقة بين دور المبادرات الرئاسية (كمتغير مستقل) وخدمات الرعاية الصحية بالمجتمعات الحضرية (كمتغير تابع)، وذلك من خلال الاستشهاد في هذا الوصف والتحليل

بمعطيات الإطار النظري ونتائج الإطار
التطبيقي للدراسة.

(ب) المنهج المستخدم: اعتمدت الدراسة على
استخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة
للمستفيدين من المبادرات الرئاسية
الصحية بمستشفى الايمان بالأربعين
ومستشفى الشاملة العام بالمجذوب
بمحافظة أسيوط وعددهم (٣٦٨) مفردة.
وكذلك منهج المسح الاجتماعي بالعينة
للمسؤولين بمستشفى الايمان بالأربعين
ومستشفى الشاملة العام بالمجذوب
بمحافظة أسيوط وعددهم (٣٢٧) مفردة.

(ج) حدود الدراسة:

١- الحدود المكانية: تمثل المجال المكاني

لدراسة في مستشفى الايمان بالأربعين
ومستشفى الشاملة العام بالمجذوب
بمحافظة أسيوط.

٢- الحدود البشرية: تمثل المجال البشري

لدراسة فيما يلي:

(١) المسح الاجتماعي بالعينة للمستفيدين من

المبادرات الرئاسية الصحية بمستشفى
الايمان بالأربعين ومستشفى الشاملة العام
بالمجذوب بمحافظة أسيوط، وذلك كما يلي:

جدول رقم (١)

يوضح توزيع المستفيدين من المبادرات الرئاسية الصحية بمستشفى الايمان ومستشفى الشاملة العام مجتمع الدراسة

م	مجتمع الدراسة	عدد المستفيدين
١	مستشفى الايمان بالأربعين	٣٨٤٠
٢	مستشفى الشاملة العام بالمجذوب	٤٨٦٠
	المجموع	٨٧٠٠

(١-١) نوع وحجم العينة: تمثلت نوع العينة
للمستفيدين في العينة العشوائية
الطبقية، وتطبيق قانون الحجم الأمثل
للعينة بلغ حجم العينة للمستفيدين من
المبادرات الرئاسية الصحية بمستشفى

الايمان بالأربعين ومستشفى الشاملة
العام بالمجذوب بمحافظة أسيوط (٣٦٨)
مفردة (الضحيان، حسن، ٢٠٠٢،
ص ٢٤٧)، وتم استخدام طريقة التوزيع
المتناسب، وذلك كما يلي:

جدول رقم (٢)

يوضح توزيع المستفيدين من المبادرات الرئاسية الصحية بمستشفى الايمان ومستشفى الشاملة العام عينة الدراسة

م	مجتمع الدراسة	عدد المستفيدين	الحجم الأمثل للعينة
١	مستشفى الايمان بالأربعين	٣٨٤٠	١٦٢
٢	مستشفى الشاملة العام بالمجذوب	٤٨٦٠	٢٠٦
	المجموع	٨٧٠٠	٣٦٨

(٢) المسح الاجتماعي بالعينة للمسؤولين
بمستشفى الايمان بالأربعين ومستشفى
الشاملة العام بالمجذوب بمحافظة أسيوط،
وذلك كما يلي:

(١-٢) وحدة المعاينة: تمثلت وحدة

المعاينة للدراسة في المسؤولين
بمستشفى الايمان بالأربعين
ومستشفى الشاملة العام
بالمجذوب بمحافظة أسيوط في

الفترة من ٢٠٢٤/١٠/٧م إلى ٢٠٢٤/١١/٧م.
(٢-٢) إطار المعاينة: تم حصر العاملين والمسؤولين بمستشفى الايمان

بالأربعين ومستشفى الشاملة العام بالمجذوب بمحافظة أسيوط، وبلغ عددهم (٢٢٠٠) مفردة. وتوزيعهم كالتالي:

جدول رقم (٣)

يوضح توزيع العاملين والمسؤولين بمستشفى الايمان ومستشفى الشاملة العام مجتمع الدراسة

م	مجتمع الدراسة	عدد العاملين والمسؤولين
١	مستشفى الايمان بالأربعين	٩٨٥
٢	مستشفى الشاملة العام بالمجذوب	١٢١٥
	المجموع	٢٢٠٠

(٣-٢) نوع وحجم العينة: تمثلت نوع العينة للمسؤولين في العينة العشوائية الطبقية، وتطبيق قانون الحجم الأمثل للعينة بلغ حجم العينة للمسؤولين بمستشفى الايمان بالأربعين

ومستشفى الشاملة العام بالمجذوب بمحافظة أسيوط (٣٢٧) مفردة، وتم استخدام طريقة التوزيع المتناسب، وذلك كما يلي:

جدول رقم (٤)

يوضح توزيع العاملين والمسؤولين بمستشفى الايمان ومستشفى الشاملة العام عينة الدراسة

م	مجتمع الدراسة	عدد العاملين والمسؤولين	الحجم الأمثل للعينة
١	مستشفى الايمان بالأربعين	٩٨٥	١٤٦
٢	مستشفى الشاملة العام بالمجذوب	١٢١٥	١٨١
	المجموع	٢٢٠٠	٣٢٧

(أ) الحدود الزمنية: تمثل المجال الزمني للدراسة في فترة جمع البيانات من مستشفى الايمان ومستشفى الشاملة العام بمدينة أسيوط والتي بدأت في الفترة من ٢٠٢٤/١٠/٧م إلى ٢٠٢٤/١١/٧م.
(د) أدوات الدراسة: تمثلت أدوات جمع البيانات في:

(١) استبار للمستفيدين حول جودة خدمات الرعاية الصحية الوقائية.
١. اعتمد استبار المستفيدين على التدرج الثلاثي، بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة (نعم، إلى حد ما، لا) وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزناً (درجة)، وذلك كما يلي:

جدول رقم (٥)

يوضح درجات استنبار المستفيدين

لا	إلى حد ما	نعم	الاستجابات
١	٢	٣	الدرجة

٢. صدق الأداة:
- (أ) صدق المحتوى " الصدق المنطقي ": للتحقق من هذا النوع من الصدق لاستنبار المستفيدين قامت الباحثة بما يلي:
- الإطلاع علي الأدبيات النظرية، والكتب العلمية، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت مشكلة الدراسة.
 - ثم تحليل هذه الأدبيات النظرية وذلك للوصول إلي الأبعاد المختلفة والعبارات المرتبطة بهذه الأبعاد ذات الارتباط بمشكلة الدراسة التي توضح دور المبادرات الرئاسية الصحية بالمجتمعات الحضرية.
- (ب) الصدق الظاهري (صدق المحكمين): تم عرض استنبار المستفيدين على عدد (١٢) محكم من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان وكلية الخدمة الاجتماعية لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات من
- (ج) صدق الاتساق الداخلي: اعتمدت الباحثة في حساب صدق الاتساق الداخلي لاستنبار المستفيدين على معامل ارتباط كل بعد في الأداة بالدرجة الكلية للأداة، وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (١٥) مفردة من المستفيدين (خارج إطار عينة الدراسة). وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول، وذلك كما يلي:

جدول رقم (٦)

يوضح الاتساق الداخلي بين أبعاد استنبار المستفيدين ودرجة الأداة ككل (ن=١٥)

الأبعاد	تحديد دور المبادرات الرئاسية الصحية بالمجتمعات الحضرية
معامل الارتباط	٠.٨٦٤
الدلالة	**
قوة معامل الارتباط	طردى قوي

** معنوي عند (٠.٠١)

* معنوي عند (٠.٠٥)

٣. ثبات الأداة: تم حساب ثبات استنبار المستفيدين باستخدام معامل ثبات (ألفا-كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية، وكذلك تم
- يوضح الجدول السابق أن: توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين أبعاد استنبار المستفيدين.

استخدام معادلة سبيرمان - براون للتجزئة النصفية، حيث تم تقسيم عبارات كل بعد إلى نصفين، يضم القسم الأول القيم التي تم الحصول عليها من الاستجابة للعبارة الفردية، ويضم القسم الثاني القيم المعبرة

عن العبارات الزوجية، وذلك بالتطبيق على عينة قوامها (١٥) مفردة من المستفيدين (خارج إطار عينة الدراسة). وتبين أن معاملات الثبات للأبعاد تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وذلك كما يلي:

جدول رقم (٧)

يوضح نتائج ثبات استبار المستفيدين (ن=١٥)

الأبعاد	تحديد دور المبادرات الرئاسية الصحية بالمجتمعات الحضرية
معامل (ألفا . كرونباخ)	٠.٧٣٧
معادلة سبيرمان براون	معادلة جوتمان للتجزئة
	قيمة (ر) ودالاتها
	قيمة المعامل
درجة الثبات	عالية

** معنوي عند (٠.٠١)

* معنوي عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق أن: معاملات الثبات لأبعاد استبار المستفيدين تتمتع بدرجة عالية من الثبات والدقة والموضوعية والموثوقية، وأصبحت الأداة في صورتها النهائية، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها، كما أن نتائجها قابلة للتعميم على مجتمع الدراسة.

(٢) استبيان للمسؤولين عن تقديم خدمات الرعاية الصحية بالمجتمعات الحضرية: وتم تصميم الأداة وفقاً للخطوات التالية:

١. قامت الباحثة بتصميم استبيان للمسؤولين حول تطوير خدمات الرعاية الصحية بالمجتمعات الحضرية وذلك بالرجوع إلى التراث النظري والإطار التصوري الموجه

للدراسة، وكذلك الرجوع إلى الدراسات السابقة المرتبطة بالمشكلة البحثية للدراسة.

٢. اشتمل الاستبيان على المحاور التالية:

- المحور الأول: البيانات الأولية.
- المحور الثاني: دور المبادرات الرئاسية الصحية في المجتمعات الحضرية

٣. اعتمد استبيان المسؤولين على التدرج

الثلاثي، بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة (نعم، إلى حد ما، لا) وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزناً (درجة)، وذلك كما يلي:

جدول رقم (٨)

يوضح درجات استبيان المسؤولين

الاستجابات	نعم	إلى حد ما	لا
الدرجة	٣	٢	١

٤. صدق الأداة:

(أ) صدق المحتوى "الصدق المنطقي": للتحقق من هذا النوع من

الصدق لاستبيان المسؤولين قامت

الباحثة بما يلي:

- الإطلاع علي الأدبيات النظرية، والكتب العلمية، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت مشكلة الدراسة.
- ثم تحليل هذه الأدبيات النظرية وذلك للوصول إلي الأبعاد المختلفة والعبارات المرتبطة بهذه الأبعاد ذات الارتباط بمشكلة الدراسة، وذلك لتحديد دور المبادرات الرئاسية الصحية بالمجتمعات الحضرية.

(ب) الصدق الظاهري (صدق المحكمين): تم

عرض استبيان المسؤولين على عدد (١٢) محكم من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان وكلية الخدمة الاجتماعية لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بأبعاد

الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٠%)، وقد تم تعديل وإضافة وحذف بعض العبارات وإعادة تصحيح بعض أخطاء الصياغة اللغوية للبعض الآخر، وبناء على ذلك تم صياغة الأداة في صورتها النهائية، كما يمكن الاعتماد على نتائجها في تحقيق أهداف الدراسة واختبار صحة فروضها.

(ج) صدق الاتساق الداخلي: اعتمدت الباحثة

في حساب صدق الاتساق الداخلي لاستبيان المسؤولين على معامل ارتباط كل بعد في الأداة بالدرجة الكلية للأداة، وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (١٥) مفردة من المسؤولين (خارج إطار عينة الدراسة). وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول، وذلك كما يلي:

جدول (٩)

يوضح الاتساق الداخلي بين أبعاد استبيان المسؤولين ودرجة الأداة ككل (ن=١٥)

الأبعاد	تحديد دور المبادرات الرئاسية الصحية بالمجتمعات الحضرية
معامل الارتباط	٠.٨٥٨
الدلالة	**
قوة معامل الارتباط	طردى قوي

* معنوي عند (٠.٠٥)

استخدام معادلة سبيرمان - براون للتجزئة النصفية، حيث تم تقسيم عبارات كل بعد إلى نصفين، يضم القسم الأول القيم التي تم الحصول عليها من الاستجابة للعبارة الفردية، ويضم القسم الثاني القيم المعبرة عن العبارات الزوجية، وذلك بالتطبيق على عينة قوامها (١٥) مفردة من المسؤولين (خارج إطار عينة الدراسة).

** معنوي عند (٠.٠١)

يوضح الجدول السابق أن: توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين أبعاد استبيان المسؤولين لكل بعد على حدة من ناحية وكذلك للأبعاد كلها من ناحية أخرى، ومن ثم تحقق مستوى الثقة في الأداة والاعتماد على نتائجها.

٥. ثبات الأداة: تم حساب ثبات استبيان

المسؤولين باستخدام معامل ثبات (ألفا-كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية، وكذلك تم

وتبين أن معاملات الثبات للأبعاد تتمتع

بدرجة عالية من الثبات، وذلك كما يلي:

جدول (١٠)

يوضح نتائج ثبات استبيان المسؤولين (ن=١٥)

الأبعاد	تحديد دور المبادرات الرئاسية الصحية بالمجتمعات الحضرية
معامل (ألفا . كرونباخ)	٠.٨١٦
معادلة	٠.٨٥٨
سبيرمان	٠.٩٦٤ *
براون	٠.٨٤٥
قيمة (ر) ودالاتها	
قيمة المعامل	
درجة الثبات	عالية

** معنوي عند (٠.٠١)

* معنوي عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق أن: معاملات الثبات لأبعاد استبيان المسؤولين تتمتع بدرجة عالية من الثبات والدقة والموضوعية والموثوقية، وأصبحت الأداة في صورتها النهائية، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها، كما أن نتائجها قابلة للتعميم على مجتمع الدراسة.

سابعاً: نتائج الدراسة

١ - وصف مجتمع الدراسة

(أ) وصف المستفيدين من المبادرات الرئاسية

وتطوير خدمات الرعاية الصحية

بالمجتمعات الحضرية مجتمع الدراسة:

(١) المتغيرات الكمية:

جدول (١١)

يوضح توزيع المستفيدين من المبادرات الرئاسية حسب المتغيرات الكمية (ن=٣٦٨)

م	المتغيرات الكمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	السن	٣٢	٦

يوضح الجدول السابق أن:

الفئات العمرية للمستفيدين وهذا يشير إلى

احتياجهم لكافة خدمات المبادرات

الرئاسية.

- متوسط سن المستفيدين من المبادرات

الرئاسية (٣٢) سنة، وبانحراف معياري

(٦) سنوات تقريباً، مما يعكس تنوع

(٢) النوع:

جدول (١٢)

يوضح توزيع المستفيدين من المبادرات الرئاسية حسب النوع (ن=٣٦٨)

م	الاستجابات	ك	%
١	ذكر	٢١٤	٥٨.٢
٢	أنثى	١٥٤	٤١.٨
	المجموع	٣٦٨	١٠٠

يوضح الجدول السابق أن: أكبر نسبة من

المستفيدين من المبادرات الرئاسية ذكور بنسبة

(٥٨.٢%)، بينما الإناث بنسبة (٤١.٨%)، وقد

يرجع ذلك إلى وجود عدد أكبر من الذكور في سوق

العمل، وخاصة في بعض القطاعات التي تستهدفها

المبادرات الرئاسية، وهذا يعني أن هناك فرصاً أكبر

للذكور للحصول على الدعم المباشر أو الاستفادة من الموارد والخدمات المتاحة ضمن تلك المبادرات.

(٣) الحالة الاجتماعية:

جدول (١٣)

يوضح توزيع المستفيدين من المبادرات الرئاسية حسب الحالة الاجتماعية (ن=٣٦٨)

م	الاستجابات	ك	%
١	أعزب	٦٧	١٨.٢
٢	متزوج	٢٤٨	٦٧.٤
٣	مطلق	٣٢	٨.٧
٤	أرمل	٢١	٥.٧
	المجموع	٣٦٨	١٠٠

يوضح الجدول السابق أن: أكبر نسبة من المستفيدين من المبادرات الرئاسية متزوجين بنسبة (٦٧.٤%)، يليها أعزب بنسبة (١٨.٢%)، ثم مطلق بنسبة (٨.٧%)، وأخيراً أرمل بنسبة (٥.٧%)، وذلك أقرب للواقع ففئة المتزوجين هم الفئة الأكثر طلباً للخدمات التي تقدمها المبادرات

الرئاسية مثل تنظيم الاسرة وغيرها....ألخ، يلي ذلك فئة الشباب الأعزب الذين يكونون مقبلين علي الحياة الزوجية وبالتالي فهم يستفيدون من تلك المبادرات الصحية.

(٤) المبادرات الرئاسية الصحية التي استفادت منها المجتمعات الحضرية:

جدول (١٤)

يوضح توزيع المستفيدين من المبادرات الرئاسية حسب المبادرات (ن=٣٦٨)

م	الاستجابات	ك	%
١	مبادرة ١٠٠ مليون صحة.	٣٥٦	٩٦.٧
٢	مبادرة تعزيز الصحة النفسية.	٢٨٨	٧٨.٣
٣	مبادرة التأمين الصحي الشامل.	٢٥٧	٦٩.٨
٤	مبادرة تطوير المستشفيات العامة.	٣٤٤	٩٣.٥
٥	مبادرة تطوير الرعاية الصحية الأولية.	٣٢٥	٨٨.٣

يوضح الجدول السابق أن: أكبر نسبة من المستفيدين من المبادرات الرئاسية يستفيدون من مبادرة ١٠٠ مليون صحة بنسبة (٩٦.٧%)، يليها مبادرة تطوير المستشفيات العامة بنسبة (٩٣.٥%)، ثم مبادرة تطوير الرعاية الصحية الأولية بنسبة (٨٨.٣%)، ثم مبادرة تعزيز الصحة النفسية بنسبة (٧٨.٣%)، وأخيراً مبادرة التأمين الصحي الشامل بنسبة (٦٩.٨%)، ويعكس هذا التوزيع تركيز المبادرات الصحية على المجالات

التي تمس الصحة العامة واحتياجات معظم المواطنين، وخاصة تلك التي توفر خدمات مباشرة وسهلة الوصول، مثل الفحوصات والعلاجات الأساسية، في حين أن التأمين الصحي الشامل قد يحتاج وقتاً وتوسعة ليشمل نسبة أكبر من السكان.

(ب) وصف العاملين والمسؤولين بالمبادرات

الرئاسية مجتمع الدراسة:

(١) المتغيرات الكمية:

جدول (١٥)

يوضح توزيع العاملين والمسؤولين بالمبادرات الرئاسية حسب المتغيرات الكمية (ن=٣٢٧)

م	المتغيرات الكمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	السن	٣٤	٨
٢	عدد سنوات الخبرة	١١	٦

يوضح الجدول السابق أن:

- متوسط عدد سنوات الخبرة في العمل

- متوسط سن العاملين والمسؤولين

بالمبادرات الرئاسية (١١) سنة، وانحراف

بالمبادرات الرئاسية (٣٤) سنة، وانحراف

معيارى (٦) سنوات تقريباً، وهذا مؤشر

معيارى (٨) سنوات تقريباً، وذلك يدل على

على كم الخبرة المتوفرة لدى العاملين

أن أغلب العاملون في المبادرات الرئاسية

والمسؤولين بالمبادرات الرئاسية وداريتهم

ذو خبرة وكفاءة عالية.

بظروف العمل وخباياه.

(٢) النوع:

جدول (١٦)

يوضح توزيع العاملين والمسؤولين بالمبادرات الرئاسية حسب النوع (ن=٣٢٧)

م	الاستجابات	ك	%
١	ذكر	١٢٢	٣٧.٣
٢	أنثى	٢٠٥	٦٢.٧
	المجموع	٣٢٧	١٠٠

يوضح الجدول السابق أن: أكبر نسبة من العاملين

المجالات تشهد تواجداً أكبر للنساء كقوى عاملة،

والمسؤولين بالمبادرات الرئاسية اناث بنسبة

فالنساء خاصة في هذه القطاعات، يتمتعن بمهارات

(٦٢.٧%)، بينما الذكور بنسبة (٣٧.٣%)، وقد

متقدمة في إدارة الفرق وتقديم الرعاية، مما يجعلهن

يرجع ذلك الى ان المبادرات الرئاسية ترتبط

مناسبين لتولي مسؤوليات في هذه المبادرات.

بقطاعات تتطلب تفاعلاً مباشراً مع المجتمع مثل

(٣) الحالة التعليمية:

الصحة والتعليم والرعاية الاجتماعية، وهذه

جدول (١٧)

يوضح توزيع العاملين والمسؤولين بالمبادرات الرئاسية حسب الحالة التعليمية (ن=٣٢٧)

م	الاستجابات	ك	%
١	مؤهل متوسط	٦٦	٢٠.٢
٢	مؤهل فوق متوسط	٢١١	٦٤.٥
٣	مؤهل جامعي	٣٧	١١.٣
٤	دراسات عليا	١٣	٤
	المجموع	٣٢٧	١٠٠

يوضح الجدول السابق أن: أكبر نسبة من العاملين والمسؤولين بالمبادرات الرئاسية حاصلين علي مؤهل فوق المتوسط بنسبة (٦٤.٥%)، يليها مؤهل متوسط بنسبة (٢٠.٢%)، ثم مؤهل جامعي بنسبة (١١.٣%)، وأخيراً دراسات عليا بنسبة (٤%)، حيث غالباً ما تتطلب إدارة المبادرات الرئاسية مهارات عملية وكفاءة في العمل الميداني، وهو ما يتماشى مع مؤهلات فوق المتوسط التي تشمل

خريجي المعاهد الفنية أو الدبلومات المتقدمة، وهؤلاء الأفراد يكونون مؤهلين للتعامل مع الأعمال التنفيذية، ويتميزون بخبرات عملية قد تكون ضرورية لإدارة المبادرات بفعالية على المستوى الميداني.

(٤) المبادرات الرئاسية الصحية التي استفادت منها المجتمعات الحضرية:

جدول (١٨)

يوضح توزيع العاملين والمسؤولين من المبادرات الرئاسية حسب المبادرات (ن=٣٢٧)

م	الاستجابات	ك	%
١	مبادرة ١٠٠ مليون صحة.	٣١٦	٩٦.٦
٢	مبادرة تعزيز الصحة النفسية.	٢٥٨	٧٨.٩
٣	مبادرة التأمين الصحي الشامل.	٢٤١	٧٣.٧
٤	مبادرة تطوير المستشفيات العامة.	٢٨٣	٨٦.٥
٥	مبادرة تطوير الرعاية الصحية الأولية.	٢٩٧	٩٠.٨

يوضح الجدول السابق أن: أكبر نسبة من العاملين والمسؤولين العاملين بالمبادرات الرئاسية يستفيدون من مبادرة ١٠٠ مليون صحة بنسبة (٩٦.٦%)، يليها مبادرة تطوير الرعاية الصحية الأولية بنسبة (٩٠.٨%)، ثم مبادرة تطوير المستشفيات العامة بنسبة (٨٦.٥٣%)، ثم مبادرة تعزيز الصحة النفسية بنسبة (٧٨.٩%)، وأخيراً مبادرة التأمين الصحي الشامل بنسبة (٧٣.٧%)، ويعكس هذا التوزيع مدى استفادة المسؤولين العاملين في المبادرات الرئاسية من المبادرات التي تركز على

تحسين الخدمات الصحية، وخاصة المبادرات التي توفر لهم بيئة عمل أفضل ودعمًا صحيًا مباشرًا، مما يساهم في تعزيز كفاءتهم وقدرتهم على خدمة المجتمع بفعالية أكبر، والاستفادة الكبرى من مبادرة ١٠٠ مليون صحة والتي تعد واحدة من أكبر المبادرات الصحية التي تشمل خدمات شاملة للكشف المبكر عن الأمراض المزمنة والأمراض المعدية.

٢- تحديد دور المبادرات الرئاسية الصحية بالمجتمعات الحضرية

جدول (١٩)

يوضح دور المبادرات الرئاسية الصحية بالمجتمعات الحضرية كما يحدده المستفيدين (ن=٣٦٨)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	تساعد المبادرات في نشر المعلومات حول الوقاية من الامراض	٣٠٥	٨٢.٩	٤٥	١٢.٢	١٨	٤.٩	٢.٧٤	٠.٦٦	٢
٢	تساعد المبادرات فى تطوير المرافق	٢٨٨	٧٨.٣	٥١	١٣.٩	٢٩	٧.٩	٢.٦٥	٠.٧٩	٧

م	العبارات	الاستجابات							الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
	الصحية									
٣	تساعد المبادرات في تنظيم حملات تلقيح فعالة	٢٩٤	٧٩.٩	٦٠	١٦.٣	١٤	٣.٨	٢.٧٣	٠.٦٢	٣
٤	تساعد المبادرات في توفير المعلومات الخاصة بالصحة الانجابية	٣٠٩	٨٤.٠	٣٥	٩.٥	٢٤	٦.٥	٢.٧٣	٠.٧٢	٥
٥	تساعد المبادرات في تعليم المجتمع الاسعافات الأولية	٢٧٨	٧٥.٥	٦٠	١٦.٣	٣٠	٨.٢	٢.٦١	٠.٨٠	١٠
٦	تساعد المبادرات في مكافحة السمنة	٢٧٧	٧٥.٣	٥٥	١٤.٩	٣٦	٩.٨	٢.٥٨	٠.٨٥	١٢
٧	تساعد المبادرات في زيادة تغطية التأمين الصحي	٢٨١	٧٦.٤	٦٦	١٧.٩	٢١	٥.٧	٢.٦٦	٠.٧١	٦
٨	تساعد المبادرات في تحسين الوصول للخدمات الصحية	٣٠١	٨١.٨	٤٨	١٣.٠	١٩	٥.٢	٢.٧٣	٠.٦٧	٤
٩	تساعد المبادرات في توفير الرعاية الصحية المنزلية	٢٩١	٧٩.١	٤٦	١٢.٥	٣١	٨.٤	٢.٦٥	٠.٨٠	٨
١٠	تساعد المبادرات في تنظيم فحوصات طبية مجانية	٣٠٣	٨٢.٣	٥٣	١٤.٤	١٢	٣.٣	٢.٧٧	٠.٥٨	١
١١	تساعد المبادرات في القيام بحملات توعية حول الغذاء الصحي	٢٨٥	٧٧.٤	٥٣	١٤.٤	٣٠	٨.٢	٢.٦٣	٠.٨٠	٩
١٢	تساعد المبادرات في إعداد خطط لمواجهة الأوبئة والكوارث	٢٧٣	٧٤.٢	٦٠	١٦.٣	٣٥	٩.٥	٢.٥٨	٠.٨٤	١١
البعد ككل								٢.٦٧	٠.٧٤	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: دور المبادرات الرئاسية الصحية بالمجتمعات الحضرية كما يحدده المستفيدين، جاء في مستوى مرتفع بمتوسط حسابي (٢.٦٧) وانحراف معياري (٠.٧٤) وجاء ترتيب عبارات هذا المتغير ترتيباً تنازلياً على النحو التالي:

٣. جاء في الترتيب الأول: تساعد المبادرات في تنظيم فحوصات طبية مجانية، بمتوسط

حسابي (٢.٧٧) وانحراف معياري (٠.٥٨)، ويعتبر ذلك من الجهود المجتمعية المهمة التي تهدف إلى تعزيز الصحة العامة واكتشاف الأمراض مبكراً، مما يساهم في تحسين جودة حياة الأفراد وتقليل تكاليف الرعاية الصحية على المدى الطويل.

٤. جاء في الترتيب الثاني: تساعد المبادرات في نشر المعلومات حول الوقاية من

الامراض، بمتوسط حسابي (٢٠٧٤) وانحراف معياري (٠.٦٦)، ويتفق ذلك من دراسة (أحمد، ٢٠١٩) حيث توصلت الدراسة إلى أن المبادرات الصحية فرضت نوع من التثقيف الصحي للأفراد والمجتمع يدور حول توفير المعلومات والمعارف الصحية، وتوفير المهارات لتمكين الأفراد من تبني السلوكيات الصحية طوعية، أي إنها مزيج من خيارات التعلم المصممة

لمساعدة الأفراد على تحسين صحتهم من خلال زيادة معرفتهم أو التأثير على مواقفهم.
٥. جاء في الترتيب الثالث: تساعد المبادرات في تنظيم حملات تلقيح فعالة، بمتوسط حسابي (٢٠٧٣) وانحراف معياري (٠.٦٦)، ويتم ذلك من خلال تسهيل الوصول إلى اللقاحات وزيادة وعي المجتمع بأهمية التحصين ضد الأمراض.

جدول (٢٠)

يوضح دور المبادرات الرئاسية الصحية بالمجتمعات الحضرية كما يحدده المسئولين (ن=٣٢٧)

م	العبارات	الاستجابات							المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	تساعد المبادرات في نشر المعلومات حول الوقاية من الامراض	٣٠٦	٩٣.٦	١٨	٥.٥	٣	٠.٩	٢.٩٣	٠.٢٩	١	
٢	تساعد المبادرات في تطوير المرافق الصحية	٢٨٧	٨٧.٨	٢٨	٨.٦	١٢	٣.٧	٢.٨٤	٠.٤٦	١٠	
٣	تساعد المبادرات في تنظيم حملات تلقيح فعالة	٢٩٤	٨٩.٩	٢٤	٧.٣	٩	٢.٨	٢.٨٧	٠.٤١	٧	
٤	تساعد المبادرات في توفير المعلومات الخاصة بالصحة الانجابية	٣٠٠	٩١.٧	١٥	٤.٦	١٢	٣.٧	٢.٨٨	٠.٤٢	٦	
٥	تساعد المبادرات في تعليم المجتمع الاسعافات الأولية	٢٩٦	٩٠.٥	٢٤	٧.٣	٧	٢.١	٢.٨٨	٠.٣٨	٥	
٦	تساعد المبادرات في مكافحة السمنة	٢٨٣	٨٦.٥	٢٨	٨.٦	١٦	٤.٩	٢.٨٢	٠.٥٠	١٢	
٧	تساعد المبادرات في زيادة تغطية التأمين الصحي	٢٩٤	٨٩.٩	٢٩	٨.٩	٤	١.٢	٢.٨٩	٠.٣٥	٤	
٨	تساعد المبادرات في تحسين الوصول للخدمات الصحية	٣٠١	٩٢.٠	٢١	٦.٤	٥	١.٥	٢.٩١	٠.٣٤	٢	
٩	تساعد المبادرات في توفير الرعاية الصحية المنزلية	٢٩١	٨٩.٠	٢٢	٦.٧	١٤	٤.٣	٢.٨٥	٠.٤٦	٩	

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١٠	تساعد المبادرات في تنظيم فحوصات طبية مجانية	٣٠٣	٩٢.٧	١٦	٤.٩	٨	٢.٤	٢.٩٠	٠.٣٧	٣
١١	تساعد المبادرات في القيام بحملات توعية حول الغذاء الصحي	٢٩٥	٩٠.٢	١٢	٣.٧	٢٠	٦.١	٢.٨٤	٠.٥١	١١
١٢	تساعد المبادرات في إعداد خطط لمواجهة الأوبئة والكوارث	٢٨٩	٨٨.٤	٢٧	٨.٣	١١	٣.٤	٢.٨٥	٠.٤٤	٨
البعد ككل										
								٢.٨٧	٠.٤١	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: دور المبادرات الرئاسية الصحية بالمجتمعات الحضرية كما يحدده المسئولين، جاء في مستوى مرتفع بمتوسط حسابي (٢.٨٧) وانحراف معياري (٠.٤١) وجاء ترتيب عبارات هذا المتغير ترتيباً تنازلياً على النحو التالي:

٦. جاء في الترتيب الأول: تساعد المبادرات في نشر المعلومات حول الوقاية من الأمراض، بمتوسط حسابي (٢.٩٣) وانحراف معياري (٠.٢٩)، ويتفق ذلك مع استجابة المستفيدين حول أهمية المبادرات في أهمية التثقيف الصحي للأفراد في المجتمع.

٧. جاء في الترتيب الثاني: تساعد المبادرات في تحسين الوصول للخدمات الصحية، بمتوسط حسابي (٢.٩١) وانحراف معياري (٠.٣٤)، ويتفق ذلك مع دراسة (آن ماري

لوكير وآخرون ، ٢٠٢٢) والتي توصلت الدراسة إلى أن مشروع الاستراتيجية الصحية الشاملة تسلط الضوء على الإحتياجات الصحية والخصائص الصحية للسكان الأصليين الذين يعيشون في المناطق الحضرية ويجب أن تدعم التدابير التي تتكيف مع واقع السكان الأصليين في المناطق الحضرية وتسهل حصولهم على الخدمات.

٨. جاء في الترتيب الثالث: تساعد المبادرات في تنظيم فحوصات طبية مجانية، بمتوسط حسابي (٢.٩٠) وانحراف معياري (٠.٣٧)، ويتفق ذلك مع استجابة المستفيدين حول أهمية المبادرات في تنظيم فحوصات طبية بشكل مجاني لما لها تأثير إيجابي كبير على صحة المجتمع وأفراده.

جدول (٢١)

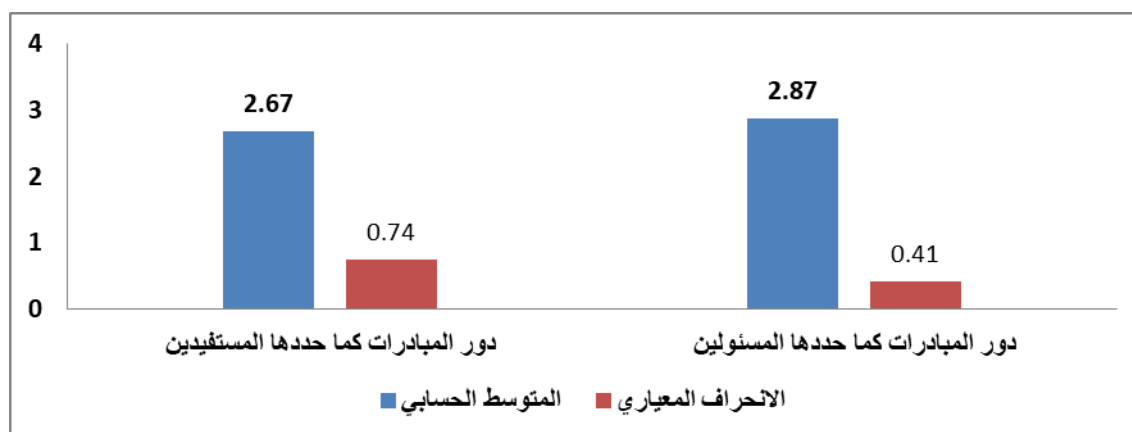
يوضح مستوى دور المبادرات الرئاسية الصحية بالمجتمعات الحضرية

م	مجتمع الدراسة الأبعاد	المستفيدين (ن=٣٦٨)			العاملين والمسؤولين (ن=٣٢٧)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	دور المبادرات الرئاسية الصحية بالمجتمعات الحضرية	٢.٦٧	٠.٧٤	مرتفع	٢.٨٧	٠.٤١	مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: دور المبادرات الرئاسية الصحية بالمجتمعات الحضرية كما يحددها المستفيدين جاء في مستوى مرتفع بمتوسط حسابي (٢.٦٧) وانحراف معياري (٠.٧٤)، كذلك جاء دور هذه المبادرات من وجهة نظر العاملين والمسؤولين في مستوى مرتفع بمتوسط حسابي (٢.٨٧) وانحراف معياري (٠.٤١)، تشير البيانات إلى أن المبادرات الرئاسية الصحية حققت تقديراً إيجابياً من كل من المستفيدين والمسؤولين،

حيث كانت المتوسطات الحسابية قريبة من بعضها في مستوى مرتفع وهذا يدل على أن المبادرات تُعتبر فعالة ومؤثرة من منظور المستفيدين والمسؤولين، وإن كان هناك تفاوت طفيف بين وجهتي النظر. - مما يجعلنا نقبل الفرض الأول للدراسة والذي مؤداه "من المتوقع أن يكون دور المبادرات الرئاسية الصحية بالمجتمعات الحضرية مرتفعاً". والشكل التالي يوضح ذلك:

شكل رقم (١) يوضح مستوى دور المبادرات الرئاسية الصحية بالمجتمعات الحضرية



قائمة المراجع

- ١- محمد أبو سمرة، شكرى حسين (ب.ت)؛ مؤسسة تكامل لإستدامة التنمية: الدليل الإرشادي للتنمية بالمشاركة "مفاهيم عامة وإطار مفاهيمي (المبادرات المحلية كنموذج)، مؤسسة هانس زايدل والهيئة العامة للإستعلامات، ص - ص ٤٠، ٣٩.
- ٢- عوض ، محمد عبد الفتاح (٢٠٢٣): استخدام الرسوم البيانية للمبادرات الرئاسية الصحية على المواقع الإلكترونية من قبل الشباب الجامعي، بحث منشور، مجلة أبحاث الاتصال الجماهيري، العدد ١، المجلد ٦٤.
- ٣- عبد الوهاب، السيد السيد (٢٠٢١): فاعلية المبادرات الرئاسية فى مواجهة المخاطر الصحية وإتجاهات الجمهور نحو أنشطتها الاتصالية "دراسة حالة " مبادرة ١٠٠ مليون صحة "، المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان، ع ٢٠.
- ٤- الحمamy ، هاجر (٢٠٢١): دور مواقع التواصل الاجتماعي في توعية المواطنين بالمبادرات الصحية، بحث غير منشور، كلية الآداب، جامعة دمياط.
- ٥- محمود، جنات عبد الوهاب على (٢٠٢١): فاعلية مبادرة بينا في تحقيق جودة خدمات الرعاية الاجتماعية للفئات الأكثر احتياجاً، رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- ٦- بن يوبشيت ، وليد صالح (٢٠٢٠): صناعة المبادرات، رؤية ٢٠٣٠.
- ٧- زكى ، فاطمة الزهراء عادل سعد (٢٠٢٠): دور المبادرات الشبابية في تنمية رأس المال الاجتماعي، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة المنيا.
- ٨- البلهيشي ، عبد الرحمن (٢٠١٤): مجلة الجودة الصحية، ع ١٧١، <http://www.m-quality.net>
- ٩- محمد ، عصام بدرى أحمد (٢٠٢٠): التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية وعى الشباب الجامعي بالمبادرات المجتمعيه ،مجلة دراسات في

الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط، مجلد ٢، العدد ٥٠. ١٠-سويدان ، محمد عبد المجيد (٢٠٢٠): الأساليب المهنية لطريقة العمل مع الجماعات وتنمية قدرات الشباب على إطلاق لمبادرات الشبابية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

١١- محمد ، هاله مصطفى (٢٠١٧):فعالية مبادرة تعليم البنات في التمكين الاجتماعي للمرأة بمحافظة الجيزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

1. Margert, William, (2018):
Research in Social Work An
Introduction, F.B.Peacock
Publishers ,London,P209.
2. David, Fidler ,P.(2010):" The
Challenges of Global Health
Governance", Councilon
Foreign Relation, Institutions
and Global Governance
Program.
3. ar.m.wikipedia.org
4. Doris, Fay. Michael, Frese.
(2001): The Concept of
Personal Initiative An
Overview of Validity Studies ",
Journal of Human
Performance, Vol,14,No. 1,
Lawrence Erlbaum
Associates.
5. comprehensive , New
international Websters (1992):
Dictionary of English
Language.new york:Trident
press international, p652

